

شرح الأخبار

[183] الحجاز وأهل العراق وأهل المغرب زيادة على ثمانمائة وسبعين رجلا " ، فمحضتهم عما في صدورهم في رفق ولطف، فما وجدت منهم إلا من يعرف لعلي صلوات الله عليه خلا ثلاثة نفر منهم، فأخذت ما أصبت منهم فقذفته في الماء. [527] وبآخر، عن عبد الله بن علي بن الحسين، يرفعه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله أتى مع جماعة من أصحابه إلى علي عليه السلام مفتقدا " له، فنظر علي عليه السلام فلم يجد عنده شيئا " يقربه إليهم. فخرج يبتغي سلف دينار، ليشتري لهم ما يتحفهم، فمر غير بعيد، فإذا هو بدينار على الأرض، فتناولوه، وعرف به فلم يجد له طالبا " . فقال في نفسه: أشتري لهم به ما اقربه إليهم، فإن جاء له طال أديته إليه (1) ففعل ذلك، واشترى بالدينار طعاما " ، وأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه، فطعموا، وانصرفوا وجعل ينشد الدينار فلم يجد له طالبا " ، أصابه عرصة، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وأخبره بالخبر. فقال: يا علي أعطاك الله عز وجل لما أطلع على قلبك، وما أردته وليس هو شئ للناس، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وآله بخير. [528] سعيد بن جبير (2)، عن عبد الله بن عباس، أنه قال: قال رسول الله صلى

(1) هكذا في نسخة - ج - وفي الأصل: ودية

إليه. (2) سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الوالبي الكوفي التابعي الفقيه والمفسر والزاهد والعايد ويعرف بجهيز العلماء. وفي طبقات الشعرا 1 / 36: كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في رمضان. صار واليا " على الكوفة في خلافة عثمان وعلى المدينة في عهد معاوية، وورد أن الحجاج ولاة القضاء في الكوفة في بادئ الامر ثم عزله، قتله الطاغية الحجاج بن يوسف الثقفي في شعبان سنة 95 هـ وهو ابن 49 سنة لانه كان يعتقد ويعترف بولاية أهل البيت (ع). < [*]